



عمادة البحث العلمي  
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

## مجلة العلوم الاقتصادية

Journal homepage:

<http://scientific-journal.sustech.edu/>



### دور التمويل الأصغر في تفعيل مشاركة المرأة في مجال المشروعات الصغيرة

"دراسة حالة بنك الأسرة ولاية الخرطوم للفترة 2008م -2017م"

مفيدة محمد عوض الله و خالد حسن البيلي و عبدالله احمد عبدالله

جامعة النيلين – كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الدراسات التجارية

كلية الصفاء

المستخلص:

تناولت الدراسة دور المرأة ومكانتها في المجتمع، عن طريق دراسة دور التمويل الأصغر في تفعيل مشاركة المرأة في مجال المشروعات الصغيرة. وتمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي: ما هو الدور الذي يقوم به التمويل الأصغر في تفعيل مشاركة المرأة في المشروعات الصغيرة؟ وتقتضى الدراسة ان هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين حجم التمويل الأصغر ونسبة مشاركة المرأة في المشروعات الصغيرة، وتستخدم الدراسة المنهج الوصفي والإحصائي لتحليل البيانات وإثبات او نفي الفروض ، والمنهج التاريخي لعرض الإطار النظري والدراسات السابقة. توصلت الدراسة إلى ان هنالك علاقة طردية بين حجم التمويل ومشاركة المرأة في المشروعات الصغيرة ، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها توفير الخدمات الأساسية وتهيئة البنية التحتية من مياه ونقل وهي أساسيات قيام المشاريع الصغيرة والكبيرة، وتشجيع المرأة علي الاستثمار في المشروعات الصغيرة بتسهيل إجراءات منح التراخيص للمشروعات الجديدة.

#### ABSTRACT:

The study tackled the role and the status of the women in society by studying the role of microfinance in activating women participation in small enterprises. The problem of the study can be summed up in the following question: What is the role of microfinance in activating women participation in the small enterprises? The study assumed that there is a statistically significant relationship between the size of microfinance and the percentage of women participation in small enterprises. The study adopted the descriptive and statistical methods to analyze the study data, as well as to verify or reject its hypotheses; and the historical method to review the theoretical framework and the previous studies. The study main findings indicated the existence of a positive relationship between the size of microfinance and the participation of women in small enterprises. The study main recommendations include the provision of basic services and the infrastructure of water and transport, since they are essential for the establishment of small and large enterprises; besides encouraging women to invest in small enterprises by facilitating licensing procedures for new projects.

الكلمات المفتاحية: التمويل الأصغر، مشاركة المرأة، المشاريع الصغيرة.

المقدمة:

ان الاهتمام بموضوع المرأة خصوصاً مشاركتها في العمل وضرورة تقييم عملها المنزلي في اقتصاد الأسرة والمجتمع، ومشاركة المرأة في سوق العمل تحظى باهتمام واسع، وحتى التوظيف الذاتي له أهمية كبيرة خصوصاً إذا أصبحت المرأة أصبحت العائل الرئيسي للأسرة بسبب هجرة الأزواج، ومشاكل أخرى مثل الطلاق، ووفاة الأزواج نتيجة للحروب الأهلية.

حققت قضية المشاركة الاقتصادية للمرأة محل اهتمام المنظمات العالمية والمؤسسات الأكاديمية، من أهمها برنامج الإنماء الدولي، البنك الدولي.

كما نمت صناعة التمويل الأصغر نمواً جيداً في السنوات الأخيرة في كل أنحاء العالم، وذلك نتيجة للاهتمام الدولي بهذه الصناعة التي أثبتت كفاءتها وفعاليتها في التنمية وتطوير المشروعات الصغيرة في مختلف الدول، وذلك من خلال إتاحة التمويل للفقراء ومحدودي الدخل الذين يعتبرون من أهم عملائها، وهذا ما انتهجته دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي قامت بإنشاء عدة مؤسسات تمويلية تقدم خدمات التمويل الأصغر لعملائها الذين اثبتوا جدارتهم وقدرتهم على استرداد القروض من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة تساهم في التوظيف وزيادة الإنتاج، وتقديراً للدور المهم الذي تلعبه المرأة في النشاط الاقتصادي ومواكبة للموجهات والإستراتيجيات العالمية فقد ازداد الاهتمام محلياً بإدراج المرأة في عمليات التنمية في السودان، ولذلك تهدف الدراسة لمعرفة دور التمويل الأصغر في تفعيل مشاركة المرأة في مجال المشروعات الصغيرة، بالتطبيق علي بنك الأسرة في الفترة 2008م- 2017م، وذلك لأنه بنك خاص لتمويل المشاريع الصغيرة.

#### مشكلة الدراسة :

تكمن المشكلة في ضعف مشاركة المرأة في مجال المشروعات الصغيرة وذلك لعدة اسباب منها ما هو متعلق بضمانات التمويل ومنها ما هو اجتماعي . وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي:  
ما هو الدور الذي يقوم به التمويل الأصغر في تفعيل مشاركة المرأة في المشروعات الصغيرة؟

#### أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من أهمية دور المرأة في المجتمع ومشاركتها في البرامج والمشروعات الاقتصادية بصورة عامة وفي المشروعات الصغيرة بصورة خاصة، كذلك تعتبر هذه الدراسة مدخلاً مهماً على صعيد المستوى البحثي فيما يتعلق بالشأن النسوي الاقتصادي في السودان.

#### أهداف الدراسة :

- 1- معرفة دور التمويل الأصغر في تفعيل مشاركة المرأة في مجال المشروعات الصغيرة في السودان.
- 2- تحليل اثر المشروعات الصغيرة على الأسر السودانية التي عائلها الوحيد المرأة.
- 3- تقديم مقترحات للمساهمة في تفعيل الدور الاقتصادي للمرأة.

#### فرضية الدراسة :

توجد علاقة إيجابية بين حجم التمويل الأصغر ونسبة مشاركة المرأة في المشروعات الصغيرة.

#### منهجية الدراسة :

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي والإحصائي لتحليل البيانات واثبات أو نفي فرضياتها، والمنهج التاريخي لعرض الإطار النظري والدراسات السابقة.

#### مصادر معلومات الدراسة :

تستخدم الدراسة المصادر الثانوية وتتمثل في أوراق العمل التي قدمت في السمات المتعلقة بموضوع تمكين المرأة الاقتصادي ودور المرأة المنتجة إلى جانب الكتب والمراجع والدوريات والنشرات التي تتحدث في ذات الموضوع

#### حدود الدراسة :

الحدود المكانية: جمهورية السودان - ولاية الخرطوم وتحديداً بنك الأسرة، لأنه بنك خاص لتمويل المشاريع الصغيرة.  
الحدود الزمانية: الفترة من 2008م - 2017م .

## الدراسات السابقة:

دراسة : فاطمة محمد نور الصديق ، (2009م) :

تناولت الدراسة بنك الكفاية بمنظمة الدعوة الإسلامية ودوره في تخفيف حدة الفقر وسط الأسر الأشد فقراً بأطراف ولاية الخرطوم مع التركيز على النساء معيلات الأسر، حيث قدم البنك قروضاً حسنة لهذه الفئات للقيام بمشروعات صغيرة تدر دخلاً يساعدها في توفير الاحتياجات الأساسية. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان تمويل المشروعات الصغيرة هي الوسيلة الأكثر فعالية لتخفيف حدة الفقر وتسهيل انسياب السلع في المجتمعات الفقيرة وتمكين الأسر اقتصادياً واجتماعياً ويظهر ذلك في زيادة دخل الأسر المستهدفة وتحسين مستوى المعيشة وتقليل البطالة وتعزيز الاعتماد على الذات. اما أهم التوصيات فتشمل العمل على تطوير تجربة بنك كفاية ليصبح مؤسسة تمويلية تعمل في مجال خدمات القروض متناهية الصغر لتشمل اكبر عدد من المستهدفين مع تقديم كافة الخدمات المالية والفنية اللازمة لخدمة شرائح كبيرة من الأسر شديدة العوز وإدخالها في الدائرة الإنتاجية، وتوجيه هذا المشروع نحو الريف حيث الغالبية العظمى من النساء الفقيرات .

دراسة : ابتسام عبد الرحمن مجذوب ، (2010م) :

هدفت الدراسة لمعرفة دور بنك السودان المركزي وبعض المؤسسات المالية المتخصصة في تخفيف حدة الفقر من خلال برنامج التمويل الأصغر – مؤسسة التنمية الاجتماعية محليتي الخرطوم والخرطوم بحري – كنموذج ومن ثم تحديد مشاكل ومعوقات التمويل الأصغر، بالإضافة إلى تقييم تجربة مؤسسة التنمية الاجتماعية في تقليل الفقر عبر برنامج الأمل للتمويل الأصغر والذي استهدف محدودي الدخل. أما مجال الدراسة فقد شملت الدراسة إسهامات الجهات المعنية بصناعة التمويل الأصغر بالتركيز على بنك السودان المركزي اعترافاً منه بأهمية هذا المجال في محاربة الفقر في السودان حيث قام البنك بإعداد رؤية للتنمية وتطوير هذا النوع من التمويل، وتعتبر هذه التجربة جديدة بالنسبة لبنك السودان المركزي، كما تناولت الدراسة بشي من التفصيل إسهامات مؤسسة التنمية الاجتماعية في تخفيف حدة الفقر في السودان ومساعدة قطاع المرأة السودانية المنتجة من خلال برنامج الأمل للتمويل الأصغر ولاية الخرطوم، تفترض الدراسة دعم بنك السودان المركزي لقطاع التمويل الأصغر من خلال سياساته التمويلية خلال عام 2000-2008م والتي كانت ذات اثر ايجابي على الفقراء ، ولقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها أن التمويل الأصغر استهدف محدودي الدخل وقدم خدمات تمويلية ذات اثر ايجابي مما أدى إلى ارتفاع الميل الحدي للاستهلاك للأفراد .

دراسة : فتحية جمعة عجيل ، (2008م) :

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الصناعات الصغيرة في السودان واستعراض تجربة بنك النيلين كبنك تنموي متخصص، إضافة لاستعراض تجارب بعض الدول في الصناعات الصغيرة، ولقد توصلت الدراسة إلى نتائج عامه منها عدم توفر مدخلات الإنتاج وقطع الغيار يعوق التطور في الصناعات الصغيرة والحرفية، وهناك نتائج خاصة ببنك النيلين للتنمية الصناعية منها خلق فرص عمالة خاصة في الريف الأمر الذي كان له الأثر الايجابي في تخفيف معدلات الهجرة من الأرياف على المدن، و جذب بعض القطاعات المهمشه مثل النساء وأرياب المعاشات لدائرة النشاط الاقتصادي، اما أهم التوصيات التي توصلت لها الدراسة هي توفير مدخلات الإنتاج وقطع الغيار وغيرها للصناعات الصغيرة بأسعار مناسبة، خفض مساهمة المستثمر في تكلفة المشروع المراد تمويله إلى الحد الأدنى، ان يلزم البنك المركزي البنوك التجارية بتخصيص سقف محدد لتمويل الصناعات الصغيرة، إن تقوم مؤسسات التمويل بتقديم المساعدة في مجال التدريب والتسويق بالإضافة إلى التمويل، ودعم الأسر المنتجة وذلك لرفع مستوى دخل الأسر .

دراسة : سوسن الصادق عبد العزيز ، (2008م):

هدفت الدراسة بشكل عام إلى دراسة وتقويم دور البنك الزراعي السوداني في مجال التمويل الأصغر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة الحالة وحصلت على المعلومات عن طريق المصادر الأولية باستخدام استبيان

وزع على مجموعة من المستفيدين من التمويل الأصغر بفرعين من فروع البنك الزراعي وبعض العاملين بإدارة التمويل الأصغر بالبنك الزراعي، واتبعت هذه الدراسة التحليل الإحصائي المالي البسيط لتحليل جداول الاستبيان، أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة إن معظم المستفيدين من التمويل الأصغر من فئة الرجال، وهذا يدل على ان البنك ركز على الرجال أكثر من النساء كما ركز على مختلف الفئات العمرية من أفراد المجتمع، حيث تراوحت أعمار المستفيدين ما بين 20 وأكثر من 59 عاماً، كما استهدف البنك فئة الثانويين بصورة اكبر تليها فئة الأساس ثم الأميين والجامعيين وفوق الجامعيين مما يدل على إن البنك لم يستهدف الفئات الأمية فقط إنما اتجه نحو الفئات المتعلمة والتي لديها مصدر دخل محدد، أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة انتهاج سياسة واضحة ضمن خطط الدولة لتشجيع التمويل الأصغر مثل خفض الضرائب والرسوم للإعمال الصغيرة والتركيز على تمويل المشروعات ذات الجدوى، أوصت الدراسة بضرورة الأخذ بمسألة النوع في الاختيار وتضمينها في السياسات الكلية والقطاعية .

**دراسة : محاسن عثمان محمد ، (2009م) :**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة توفير التمويل الأصغر مقارنة بتمويل القطاعات الاقتصادية الأخرى، كذلك إلى بيان أهمية ملائمة الضمانات المصرفية مع ظروف واحتياجات الفئات المستهدفة، وقد توصلت الدراسة إلى انه قد صاحب تجربة المؤسسات التمويلية ضعفاً في الأداء لقلة خبرتها في مجال التمويل الأصغر مما أدى إلى خلل في وصول خدمات التمويل الأصغر للفئات المستهدفة، وكذلك ضعف السداد وعدم توفر الضمانات اثر سلباً على قيام مؤسسات التمويل بتقديم خدمات التمويل الأصغر، أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة ضرورة خفض تكلفة تقديم القروض الصغيرة بالعمل من خلال المجموعات، و الحوجه إلى تشجيع مؤسسات التمويل الأصغر لتتوسع في التمويل والقروض، وضرورة ارتباط برنامج التمويل الأصغر ببرامج تدريبية لتطوير أداء المقترضين وتقليل مخاطر الفشل .

**التعقيب على الدراسات السابقة :**

نلاحظ ان الدراسات السابقة تناولت مؤشرات مختلفة منها المعوقات المتعلقة بمبالغ التمويل والسياسات والإجراءات الائتمانية وكذلك التمويل ودوره في تخفيف حدة الفقر، واخرى تحدثت عن المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية وأخرى تحدثت عن مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية. بينما الدراسة الحالية تعتبر مكملة للدراسات السابقة بتناولها دور التمويل الأصغر في تفعيل مشاركة المرأة في مجال المشروعات الصغيرة، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة.

**مفهوم وأهمية المشروعات الصغيرة :**

تحلل المشاريع الصغيرة والمتوسطة أهمية بالغة في اقتصاديات المجتمعات كافة، بغض النظر عن درجة تطورها واختلاف أنظمتها ومفاهيمها الاقتصادية، وتباين مراحل تحولاتها الاجتماعية، وتلعب دوراً مهماً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في معظم دول العالم، وذلك لدورها الفعال في تشغيل العمالة، حيث توفر المشاريع الصغيرة والمتوسطة فرص عمل واسعة جداً نظراً لصغر رأس المال المستثمر للعامل ومن ثم المساهمة بفعالية في حل مشكلة البطالة وتعظيم الناتج، وكذلك إسهامها في ولادة مشاريع جديدة تدعم النمو الاقتصادي، ( كاسر نصر المنصور وشوقي ناجي جواد، 2000م)

**تعريف التمويل:**

يعرف التمويل: بأنه البحث عن مصادر واستخدامات رأس المال باعتباره أحد العوامل الرئيسية في الإنتاج كذلك يبحث في كيفية تحقيق الكفاءة الاقتصادية من استخدام الموارد الرأسمالية ووسائل لتنسيق وأنواع القروض ( أبو القاسم محمد أبو النور، 2003م).

كذلك يعرف التمويل بأنه كافة الأعمال التنفيذية التي يترتب عليها الحصول علي النقدية واستثمارها في العمليات المختلفة والتي تساعد علي زيادة قيمة النقدية والمتوقع تحقيقها منه والمخاطرة بها واتجاهات السوق ( محمد كمال الحمزاوي، 2000م).

#### أهمية التمويل:

وتأتي أهمية التمويل من كونه أهم عامل من عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتتوقف عملية التنمية علي مدى قدرة الاقتصاد علي توفير الموارد اللازمة لتنفيذ برامج الاستثمار التي تستهدف تنمية الخطط التنموية وذلك من خلال سياسة التمويل واستخدام أدواتها، بمعنى تعبئة الموارد والمدخرات لاستخدامها الأملل ويتم عن طريق الوسطاء الماليين.

#### تجربة التمويل الأصغر في السودان:

تاريخياً كان السودان رائداً في مجال التمويل الأصغر حيث أنه قبل أكثر من ثلاثين عاماً كان له العديد من تجارب التمويل التقليدية في التمويل الأصغر من خلال العديد من الأنظمة والصناديق الخيرية والجمعيات الخيرية التعاونية الممولة من الحكومة أو المنظمات غير الحكومية المحلية أو الإقليمية والدولية وبالرغم من أن بعض التجارب كانت خالية من توظيف الموارد كأداة لتمويل خدمات المجتمع التي تلبى احتياجات عامة إلا أنها لم تتمكن من تحقيق الاستدامة التشغيلية والمالية المطلوبة ( ورشة عمل التمويل الأصغر وسيلة فعالة لمكافحة الفقر، 2008م).

#### وضع قطاع التمويل الأصغر في السودان:

توجد فرص كبيرة لتطوير برامج التمويل الأصغر بالبلاد خصوصاً على ضوء الحالات الاقتصادية والاجتماعية وإعلان الحكومة تخفيف الفقر أولوية في سياستها (محمد خيرى فقير، 2006م).

أما في السنوات الأخيرة فقد واصل بنك السودان المركزي جهوده عبر وحدة التمويل الأصغر وبتوجيهات المجلس الأعلى للتمويل الأصغر والتنسيق مع المصارف ومؤسسات التمويل الأصغر والوسائط المختلفة في توسعة الوصول للمستهدفين من القطاعات المختلفة بهدف توظيف نسبة الـ 12% المحددة من السقوفات التمويلية للمصارف وذلك من خلال مواصلة تبسيط الإجراءات ووضع برنامج للمصارف المتخصصة لتوسعة مواعين وفرص الاستخدام من مشروعات جماعية أو تأسيس محافظ مختلفة منها محافظ لتمويل الإنتاج، وكذلك تمت المتابعة مع المصارف الأخرى لضرورة وضع الخطط لتوظيف هذه النسبة عبر فروعها أو من خلال التنسيق في تأسيس محافظ أو عمليات تمويل مشتركة مع مصارف متخصصة أو المساهمة في المحافظ التي تقوم بتمويل الفئات المستهدفة في القطاع سيما وأن نشاط بعض المصارف في التوجه لتوظيف مواردها المستقطعة للتمويل الأصغر عبر مصارف أو مؤسسات أخرى قد شهد توسعاً خلال النصف الأخير من العام 2015. كما وأن قيام وكالة ضمان التمويل الأصغر سوف يعزز ويقوي الضمانات للمصارف التي تقوم بتمويل الوسائط الأخرى غير المصرفية. وبهذا تحقق السياسات الخاصة بالتمويل الأصغر أهدافها الإستراتيجية المتعلقة بتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير فرص العمل وتخفيف حدة الفقر (تقرير بنك السودان، 2016م).

#### أهداف التمويل الأصغر في السودان:

أن الهدف من التمويل الأصغر هو سد الفجوات الحرجة في أنظمة التمويل الرسمية باستهداف للاحتياجات الخاصة بالفقراء وإتاحة الفرصة لهم من خلال أدوات مالية تراعي المساواة الإنسانية، وتستجيب لاحتياجات الفئات الأكثر فقراً. التمويل الأصغر يشكل جزء من سياسة عريضة لمحاربة الفقر بإمكانية تحريك القدرات الكامنة لدى الفقراء وتحقيق فوائد مستمرة ومنتزاة للشرائح الضعيفة في المجتمع، كما ان التمويل الأصغر أداة فاعلة لتحريك واستقطاب موارد للمجتمع والدولة ومؤسسات التمويل الرسمية والموارد الأخرى لدى المنظمات التطوعية والوكالات الدولية وحتى موارد القطاع الخاص لمحاربة الفقر.

ومن هذه المفاهيم يمكن تلخيص أهداف التمويل الأصغر على النحو الآتي:

1. أداة لمحاربة الفقر.
2. المساهمة في خلق فرص عمل للفقراء.
3. يساعد على إدماج التمويل غير الرسمي في قطاع التمويل الرسمي.
4. يحقق المساواة الإنسانية فيما يتعلق بتملك الموارد وإتاحة فرص الحصول عليها.
5. المساهمة في انسياب الموارد المكتملة من القطاع غير الرسمي والقطاع الرسمي لمصلحة المجموعات الأكثر فقراً .
6. استرداد تكلفة وتحقيق ربح يساهم في استدامة مؤسساته.
7. أن نظام التمويل الأصغر نظام مريح إذا تم تطبيقه بطريقة صحيحة فالربح هو الذي ينعش ويعيد تدوير نظام الإقراض ( مصطفى جمال الدين أبو كساوي وآخرون، 2006م).

#### مصادر التمويل الأصغر في السودان:

توجد ثلاثة مصادر للتمويل الأصغر وهي كالتالي:

- 1- المؤسسات الرسمية: وتشمل المصارف سواء كانت في الحضر أو الريف كالبنوك خاصة البنوك المحلية والتعاونية.
- 2- المؤسسات شبه الرسمية: مثل المنظمات غير الحكومية.
- 3- المصادر غير الرسمية: مثل الممولين وأصحاب المتاجر والمجموعات التي تخدم بعضها البعض (حسن علي خريوش وعبد المعطي راشد، 1999م).

#### سياسات التمويل الأصغر لبنك السودان المركزي (2008 – 2017م):

بدأ الاعتراف الجزئي والمتساعد بقطاع المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة في السودان في مطلع التسعينات، حيث ولأول مرة أدخلت السياسة التمويلية لبنك السودان المركزي في العام 1990م الحرفيين كأحد القطاعات ذات الأولوية في التمويل المصرفي، بالإضافة إلى تأكيد السياسة التمويلية على أهمية منح التمويل المصرفي للأقاليم والمناطق المتخلفة اقتصادياً وكذلك المشروعات الصغيرة.

أقرت السياسة التمويلية للعام 2016م إلى زيادة إسهام التمويل الأصغر في الناتج المحلي الإجمالي وتحقيق العدالة الاجتماعية عبر التخفيف من حدة الفقر بتوفير فرص التوظيف الذاتي والعمل الحر المستدام وإشاعة روح المبادرة والابتكار لزيادة الدخل والأصول لمختلف الشرائح الفقيرة النشطة اقتصادياً، وذلك وفقاً للموجهات التالية:

1. الاستمرار في توظيف نسبة الـ 12% من المحفظة التمويلية الإجمالية لكل مصرف للتمويل الأصغر وذلك عبر التمويل المباشر من المصارف للأفراد والمجموعات، أو عبر التمويل بالجملة من المصارف لمؤسسات التمويل الأصغر المرخص لها، أو عبر المساهمة في محافظ التمويل الأصغر بالمصارف أو من خلال علاقات التمويل فيما بين المصارف خاصة مع المصارف المتخصصة في التمويل الأصغر.
2. العمل على تعزيز الروابط بين المصارف التجارية والمتخصصة ومؤسسات التمويل الأصغر باستخدام الضمانات المختلفة بما فيها ما تقدمه وكالة ضمان التمويل الأصغر.
3. الاستمرار في تشجيع مؤسسات التمويل الأصغر القائمة على تقوية قاعدة رأس المال وإطلاق الجيل الثاني من مؤسسات التمويل الأصغر التي تعنى بالقطاعات المستهدفة كالشباب والخريجين والمرأة وأصحاب المهن الحرفية والصناعات الصغيرة، وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم وتشجيع المؤسسات الجديدة للعمل وفقاً للميزات النسبية بالولايات.
4. تعزيز حماية العملاء الفقراء ومواصلة العمل بالتعاون مع الجهات ذات الصلة لتطوير الضوابط الرقابية والداعمة للاستخدام الأمثل لتقنية الاتصال والمعلومات وخاصة فيما يتعلق بالاستعلام الائتماني وتقديم خدمات التمويل الأصغر من خلال الهاتف النقال.

5. تشجيع المصارف ومؤسسات التمويل الأصغر على التوسع في استخدام التأمين الأصغر كضمان لعملاء التمويل الأصغر وحث شركات التأمين العاملة على إصدار وثائق تأمينية مبتكرة وطرح وثائق جديدة تلبي حاجة القطاع في التأمين الأصغر والضمان.
6. تشجيع الجامعات والمعاهد ومراكز تطوير الأعمال على تصميم المناهج والبرامج التدريبية لموظفي المصارف ومؤسسات التمويل الأصغر وصناع السياسات والقادة المحليين والمستفيدين من خدمات التمويل الأصغر.
7. على المصارف ومؤسسات التمويل الأصغر تنويع المنتجات وخدمات التمويل الأصغر واستخدام الصيغ الإسلامية الأخرى مع عدم التركيز على صيغة المرابحة و مراعاة تحديد هوامش الأرباح المناسبة.
8. تشجيع قيام محافظ التمويل الأصغر المشتركة لتمويل المشروعات الإنتاجية ذات الميزات التفضيلية وخاصة مشروعات سلسلة القيمة وخدمات الكهرباء والمياه والصحة وغيرها، وربط الوسائط المحلية والتنظيمات المهنية والتعاونيات والاتحادات والحاضنات وأصحاب مهن الإنتاج الحيواني والنباتي بالأسواق بما يضمن تطوير طرق التمويل الأصغر الجماعي.
9. دعم وتفعيل شبكة مؤسسات التمويل الأصغر بما يعزز تطوير البنية التحتية والرقابة الذاتية ورفع القدرات والتدريب لمنسوبي المؤسسات.
10. الاستمرار في تطبيق مقررات وموجهات المجلس الأعلى للتمويل الأصغر، (تقرير بنك السودان، 2016م).

#### مشاركة المرأة في مجال المشروعات الصغيرة في السودان:

أنشئت الإدارة العامة للمرأة والأسرة في السودان بموجب قرار رأس الدولة رقم (203) لسنة 1993م والخاص بإنشاء وزارة التخطيط الاجتماعي وبناءاً على اهتمام الدولة بالمرأة والطفل صدر المرسوم 34 لسنة 2005م بإنشاء وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل وحدد مهامها واختصاصاتها التي تتضمن تحريك قطاع المرأة وحشد إرادتها لتحقيق المشاركة الفاعلة والاندماج المتوازن وصولاً للتنمية والاستقرار والسلام من خلال تعزيز دورها ودعمها وتمكينها للقيام بوظائفها بتنمية قدراتها ومهاراتها (عائشة صديق، 2014م).

تساهم المرأة في الإنتاج الزراعي بفعالية في مختلف مناطق السودان. تمثل مشاركة المرأة بنسبة 50-90% من العمالة الزراعية في المناطق الريفية، وتمارس النساء في بعض أقاليم السودان الزراعة داخل الأسرة كعمالة اسريه غير مدفوعة الأجر (إقبال عثمان مفرح، 2008م).

تساهم المرأة في توفير الغذاء لأسرتها خاصة بعد تدهور الحالة الاقتصادية نتيجة لتوالي الكوارث الطبيعية مما زاد الأعباء الملقاة على المرأة الريفية في مناطق الزراعة التقليدية و أدى ذلك إلى الآتي:

1. هجرة الرجال بحثاً عن فرص عمل أفضل زاد من مسؤوليات المرأة داخل و خارج المنزل و زاد عدد النساء اللاتي يعلنن أسرهن.
2. تدني الإنفاق الحكومي على الخدمات الاجتماعية والبنيات الأساسية أدى إلى تدهور الخدمات التعليمية و الصحية في الريف.

#### البرامج و المشروعات لتمكين المرأة اقتصادياً:

1. إدماج النوع الاجتماعي ضمن مكونات مشروعات التنمية الريفية مع اختلاف نوعية البرامج المنفذة، حيث بلغت مشاركة المرأة ما بين (30-40%) في التمويل الريفي و تصل الي 70% في مجال تنمية المجتمع.
2. بناء القدرات في تكوين تنظيمات إنتاجية و خدمية خاصة في مجال التصنيع الزراعي و الحرفي.
3. برامج تيسير الحصول علي الأصول و الخدمات الزراعية بتمويل ميسر.

4. برامج تنفيذ خطة السياسة القومية لتمكين المرأة و ترجمتها إلى خطة عمل ثم إنزالها للولايات و متابعتها مما أدى إلى تقدم نحو تعزيز تمكين المرأة.

5. قيام وحدة للتمويل الأصغر ببنك السودان بهدف تشجيع وتطوير الصيرفة الاجتماعية والاقتصادية وتخفيف الفقر خاصة في المناطق الريفية الأقل نمواً ووسط النساء تحديداً ورفع المستوى المعيشي لهن ووسيلة فعالة في تمكين المرأة اقتصاديا .

6. صدور المنشور الخاص بتنظيم وتنمية الجهاز المصرفي رقم 2007/18م والذي جاء متمشياً مع الإستراتيجية العامة للدولة الرامية لتخفيف حدة الفقر والرؤية الإستراتيجية لتنمية وترقية التمويل.

7. زيادة القروض التمويلية البنكية، للتنمية الاجتماعية وزيادة السقف التمويلي من 10% إلى 12% كما تم إنشاء محطة تمويلية وصندوق لدرء مخاطر التمويل (عائشة صديق، 2014م).

#### المشروع القومي لتعزيز دور المرأة في التنمية الريفية:

يعمل المشروع القومي لتعزيز دور المرأة في التنمية الريفية لتمكين النساء والأسر الفقيرة (خاصةً تلك التي تعولها نساء) من الاستفادة من هذه البرامج التنموية وفرص التمويل للإسهام بفاعلية في تحقيق التنمية الريفية المستدامة، ويهدف المشروع إلى الآتي:

1. زيادة دخل النساء في الريف .
2. زيادة وتنمية المعارف والمهارات الإنتاجية للمرأة الريفية.
3. تحديث نمط إنتاج (خاصةً الإنتاج الزراعي) المرأة الريفية.
4. رفع مستوى الوعي الصحي والثقافة الغذائية في الريف.
5. المساهمة في خفض معدلات التسرب من التعليم خاصةً بين الإناث.
6. رفع وبناء قدرات إدارات ووحدات تنمية المرأة في الولايات خاصةً في مجال تصميم ومتابعة وتقييم المشاريع وتكوين مجموعات صغار المنتجات.
7. وتشكل مشاركة النساء في القطاع الزراعي بنسبة عالية بلغت 78,7% مقارنة بحوالي 70% من الذكور ويتركز نشاط المرأة في الريف وتؤدي دورها في النشاط الإنتاجي بأشكاله المتعددة الأمر أدى إلى التدخل بالسياسات والبرامج التي تعين المرأة الريفية وتسهل الحصول على التمويل والائتمان والتدريب والاستفادة من برنامج النهضة الزراعية وتبلغ النسبة المخصصة للتمويل الريفي 70% منها 30% لتمويل النساء على أقل تقدير الأمر الذي أدى لتكثيف برامج بناء قدرات المرأة في مجال تكوين الجمعيات والتنظيمات الإنتاجية والخدمية خاصة للإنتاج والتصنيع الزراعي والحيواني والحرفي. وفي الجانب الاقتصادي ارتادت المرأة مجالات القطاعات الصناعية والتجارية، وانحازت لها سياسات الدولة في التمويل الأصغر بإنشاء محافظ متخصصة لها. (عائشة صديق، 2014م)

#### مؤشرات أساسية لواقع تمويل المصارف السودانية للمرأة:

في السودان نجد أن الرؤية الجديدة لدور المرأة والتي عبرت عنها المنظمات والهيئات الدولية في مناسبات عديدة، وجدت صدى قوياً لدى راسم السياسة الاقتصادية ، خصوصاً في مجال تمويل قطاع النساء ليقوم بدوره الحقيقي في عملية التنمية ومحاربة الفقر ومكافحته . وتمشياً في هذا الاتجاه ، ضمن تمويل هذا القطاع في السياسة التمويلية منذ العام 1995/94م ، كما أن سياسة الدولة وتوجيهات الإستراتيجية القومية الشاملة ، خاصة في تطبيق الجزء الأخير منه (2000م-2002م) ، تضمنت الاعتراف بقطاع الأعمال الصغيرة - بما في ذلك الأسر المنتجة والقطاع النسوي، بصورة متزايدة وأكثر جدية. وفي هذا الاتجاه أيضاً ، بدأت بعض المصارف السودانية في تمويل النساء من خلال برامج الأسر المنتجة (البنك الزراعي ، البنك الإسلامي السوداني ، بنك الادخار للتنمية الاجتماعية ، بنك فيصل الإسلامي ، بنك النيلين للتنمية الصناعية). بل أن



بعض المصارف خصصت فروعاً بعينها تعمل على خدمة وتمويل النساء مثل فرع الزهراء (بنك البركة) وفرع بنت خويلد (بنك أمدرمان الوطني)، (بخيتة محمد عثمان أحمد، 2001م).

إلا أن هذه المصارف لم تحقق الطموحات المرجوة ولم تصل إلى الشرائح المستهدفة من النساء، ويسري هذا القول على البنوك التي تقدم التمويل من خلال برامج الأسر المنتجة أو تلك التي أنشأت فروعاً لتمويل المرأة، حيث ظل نصيب هذه الشريحة من التمويل هو الأضعف بين سائر القطاعات الاقتصادية الأخرى.

#### نشأة وأهداف بنك الأسرة:

تم تاسيسه في العام 2007م كأول مؤسسة سودانية اقتصادية متخصصة في التمويل الأصغر، بشراكة بين القطاعين العام والخاص وقد بلغ رأس المال المكتتب 100 مليون جنيه سوداني، ورأس مال مصرح به مليار جنيه سوداني. ولكي نقف على مساهمات بنك الأسرة تم تحليل حجم التمويل الأصغر المقدم من البنك حسب النوع كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (1) : حجم التمويل الأصغر الممنوح للنوع في بنك الأسرة خلال فترة الدراسة 2008م-2017م

بنك الأسرة	عدد المستفيدين		النسبة	النسبة	مبلغ التمويل للنساء
	ذكور	إناث			
2008	963	559	37%	1,522	4,046,452.80
2009	7,122	2,658	27%	9,780	17,342,278.70
2010	17,306	7,064	29%	24,370	29,698,231.60
2011	32,828	13,040	28%	45,868	47,141,053.10
2012	18,519	6,699	27%	25,218	44,699,018.90
2013	11,284	3,979	26%	15,263	38,547,416.40
2014	10,111	3,652	27%	13,763	35,858,887.50
2015	23,237	13,164	36%	36,401	98,337,050.06
2016	24,541	12,506	34%	36,957	67,567,887.68
2017	28,093	11,474	29%	39,567	69,543,345.23
الإجمالي	145,939.1	633,32.47	-	209,182	284,901,226.68

المصدر: تقارير بنك الأسرة للأعوام 2008م-2017م

من الجدول (1) نشاهد أن نسبة الرجال في بداية مزاوله البنك لعملة اكبر من نسبة النساء إلا أن هنالك زيادة مضطردة في عدد المستفيدين وهذا يرجع إلى التوسع وزيادة مبلغ التمويل المقدم للنساء وذلك يرجع إلى التزام شريحة النساء بالسداد بالإضافة إلى سياسة بنك السودان المركزي التي هدفت الى التوسع في زيادة سقف التمويل الأصغر.

#### الدراسة التطبيقية :

يتناول هذا المحور الجانب التطبيقي لما تم استعراضه في الفقرات السابقة، حيث تم استعراض مفهوم دور التمويل الأصغر في تفعيل مشاركة المرأة، وسوف يتم بناء نموذج قياسي لانحدار خطي بسيط من متغير تابع وهو عبارة عن حجم مشاركة المرأة في التمويل الأصغر ومتغير مستقل وهو حجم التمويل الأصغر في بنك الأسرة وذلك لتوضيح العلاقة بين حجم التمويل الأصغر وتفعيل مشاركة المرأة في المشروعات الصغيرة ، وقد تم بناء النموذج التالي لتقدير نسبة مشاركة المرأة في المشروعات كما يأتي:

النموذج المقترح

$$RW = \beta_0 + \beta_1(MF) + \mu$$

حيث أن:

1. المتغير التابع:

RW :حجم مشاركة المرأة في المشروعات الصغيرة.

2. المتغير المستقل:

MF: إجمالي تمويل المشروعات الصغيرة لدي بنك الأسرة.

μ: الخطأ العشوائي

المعالجة الإحصائية : يتم استخدام برنامج Eviews في إدخال ومعالجة بيانات الدراسة إحصائياً.

- آلية عمل النموذج :

بافتراض أن العامل الرئيسي هو التمويل الأصغر عليه النموذج يقيس مشاركة المرأة في التمويل الأصغر عن طريق دراسة حالة بنك الأسرة.

اختبار جذر الوحدة ( Unit Root Test ) :

يستخدم اختبار جذر الوحدة لتحديد مدى سكون بيانات السلاسل الزمنية للمتغيرات المختلفة بالنموذج، وتكمن مشكلة البيانات غير الساكنة في التطبيقات الاقتصادية في ظهور مشكلة الانحدار الزائف حيث يتم اختبار فرضيات المتغيرات بواسطة اختبار ديكي- فولر

$$d(Y)_t = (Y_t - Y_{t-1}) = \beta_0 + \beta_1 Y_{t-1} + \epsilon_t$$

ويتم اختبار تحقق الفرضيات التالية:

عدم سكون البيانات.  $\beta_1 = 0$ : الفرضية الصفريةسكون البيانات.  $\beta_1 < 0$ : الفرضية البديلة:

وحيثما تكون أقل من الصفر، يتم رفض الفرضية الصفرية التي تفترض عدم سكون البيانات، أما إذا كان أكبر من الصفر لا نستطيع رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي تكون البيانات ساكنة.

جدول رقم (2) : نتائج اختبار ADF لاختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة

Augmented Dickey-Fuller Test Phillips-Peron Test

Variable	Augmented Dickey-Fuller Test		
	Level	1st Difference	2nd Difference
(RW)t	-3.945340 (0.0109)	==	==
(MF)t	-3.632502 (0.0150)	==	==

المصدر: مخرجات برنامج E-views

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (2) أن نتائج اختبار جذر الوحدة ( Unit Root ) لكافة متغيرات الدراسة جاءت بسكون المتغيرات في صورتها الأصلية ( level ) عند مستوى دلالة 1% أو 5%، وفقاً لذلك فإن السلاسل الزمنية لمتغيرات النموذج تكون ساكنة، للمزيد انظر الملحق (1).

اختبار انجل جرانجر للتكامل المشترك Engle-Granger Test :

يبدأ اختبار Engle-Granger للتكامل المشترك أولاً بتقدير انحدار العلاقة طويلة المدى للنموذج القياسي، وتسمى بمعادلة التكامل المشترك (Co-integration regression)، ثم الحصول على بواقي الانحدار المقدر وهي عبارة عن المزيج

الخطي المتولد من انحدار العلاقة التوازنية طويلة المدى، وينصب هذا الاختبار على التحقق من أن هذه البواقي ساكنة في المستوى أي متكاملة من الدرجة صفر (0) Integrated of order (0) .

ويتم اختبار تحقق الفرضيات التالية:

لا يوجد تكامل مشترك بين المتغيرات  $CI \sim (0) \neq \beta_1$  الفرضية الصفرية:

يوجد تكامل مشترك طويل المدى بين المتغيرات  $CI \sim (0) = \beta_1$  الفرضية البديلة:

جدول رقم (3) : نتائج اختبار سكون البواقي لتطبيق طريقة أنجل جارنجر للتكامل المشترك

PP Test	ADF Test	
-3.677720 (0.0104)	-2.016647 (0.0903)	إحصائية
		المعنوية
رفض	رفض	فرض جذر الوحدة
CI ~ (0)	CI ~ (0)	القرار

المصدر: مخرجات برنامج E-views

يلاحظ من الجدول رقم (3)، فإنه يمكن رفض فرضية الصفرية لجذر الوحدة وفقاً لاختباري ADF Test و PP Test لبواقي تقدير نموذج اثر التمويل الأصغر في تفعيل دور المرأة باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية OLS عند مستوى معنوية 5% ، وطالما أننا استطعنا رفضها باستخدام هذين الاختبارين فإن قبول الفرض البديل القائم على وجود تكامل مشترك طويل المدى بين متغيرات النموذج المقترح.

تقدير دالة نموذج الدراسة :

تم تقدير النموذج بالاعتماد على طريقة المربعات الصغرى كما يوضحه الجدول (4).

جدول رقم (4): نتائج تقدير النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى

Dependent Variable: LOG(WR)				
Variables	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-537.1742	654.6083	-0.820604	0.4356
(MF)	0.324423	0.024500	13.24169	0.0000
R2=0.956 Adj R2= 0.950 DW=1.98 Prob(F-statistic)= 0.000001				

المصدر: مخرجات برنامج E-views ( انظر ملحق رقم (3) )

معادلة النموذج المقدرة :

$$RW=537.1742+0.3244234MF$$

تقييم جودة النموذج الإحصائي:

قبل البدء بعملية تقدير النموذج يجب الاطمئنان لجودة النموذج القياسي المُقدر، من خلال الجدول السابق أن جميع المتغيرات المستقلة ذات معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 5%، فيما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ( Adj R2 ) حوالي 0.95 وهو ما يشير إلى أن المتغير المستقل في النموذج يفسر ما قيمته 95% من التغيرات في المتغير التابع ( نسبة مشاركة المرأة في المشروعات الصغيرة)، وأن ما قيمته 5% فقط من التغير الحاصل في المتغير التابع يُعزى لأسباب أخرى، وهي نتيجة تعتبر مرتفعة في النماذج القياسية.

مناقشة الفروض :

فرضية الدراسة تنص علي ان هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين حجم التمويل الأصغر ونسبة مشاركة المرأة، لإثبات الفرضية تم تصميم نموذج انحدار خطي بسيط لمعرفة اثر التمويل الأصغر في تفعيل مشاركة المرأة في هذه المشروعات، أظهرت معادلة النموذج طردية العلاقة بين التمويل الأصغر وتفعيل مشاركة المرأة في هذه المشروعات (والإشارة موجبة) وهذا يثبت صحة فرضية الدراسة .

$$RW=537.1742+0.3244234MF$$

كمان إن معامل الارتباط في النموذج كان 95% وهو يفسر التغيرات في مشاركة المرأة المتغير التابع عن طريق المتغير المستقل (التمويل الأصغر).

#### النتائج :

1. هنالك علاقة طردية بين حجم التمويل ومشاركة المرأة في المشروعات الصغيرة كلما زاد حجم التمويل الأصغر زادت مشاركة المرأة في المشروعات الصغيرة.
2. علي الرغم من ان بعض المصارف السودانية ساهمت في توفير تمويل للنساء من خلال برامج الأسر المنتجة، إضافة لتخصيصها فروعاً بعينها تعمل على خدمة وتمويل النساء إلا أن هذه المصارف لم تحقق الطموحات المرجوة ولم تصل إلى الشرائح المستهدفة من النساء.

#### التوصيات :

1. على البنك المركزي ان يرفع النسبة المحددة لتمويل قطاع التنمية الاجتماعية والذي يشمل المرأة وأن يلزم البنوك بتنفيذ النسبة المحددة لتمويل مشاريع المرأة.
2. تشجيع المرأة علي الاستثمار في المشروعات الصغيرة بتسهيل إجراءات منح التراخيص للمشروعات الجديدة.
3. ضرورة وضع اعتبار للنوع في تمويل الأنشطة والمشاريع في كل بنك من البنوك العاملة في السودان.

#### المراجع :

1. حسن علي خريوش وعبدالمعطي راشد، (1999م) ، الاستثمار بين النظرية والتطبيق ، عمان، دار زهران.
2. صالح جبريل حامد أحمد، (2010م) ، التمويل الأصغر في السودان ( المفهوم، النماذج، والتطبيقات)، الخرطوم، شركة مطابع السودان للعملة.
3. كاسر نصر المنصور وشوقي ناجي جواد، (2000م)، محاضرات في إدارة المشروعات الصغيرة جامعة مؤتة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم إدارة الأعمال والمحاسبة.
4. محمد خيرى فقير، (2006م) ، رؤية تطوير وتنمية قطاع التمويل الأصغر في السودان، الخرطوم، السودان: يونيكوز للاستشارات المحدودة.
5. محمد كمال الحمزاوى، ( 2000م) ، اقتصاديات الائتمان المصرفي، الطبعة الثانية، الإسكندرية، منشأة المعارف.
6. مصطفى جمال الدين أبو كساوي وآخرون، (2006م) ، تحليل الوضع الراهن للتمويل الأصغر في السودان: يونيكوز للاستشارات المتحدة.
7. إقبال عثمان مفرح، (2008م) ، حقوق المرأة الريفية في السودان، الإدارة العامة لنقل التقانة والإرشاد، إدارة الإرشاد، قسم المعلومات والدراسات والبحوث، السودان.
8. بخينة محمد عثمان أحمد ، (2001م) ، التمويل المصرفي للنساء الفرص والخيارات ،المعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية ،السودان ، أبريل .
9. عائشة صديق ، (2014م) ، عرض حول الممارسات الوطنية فى رصد سياسات المساواة بين الجنسين و تمكين المرأة اقتصادياً، الإدارة العامة للمرأة والأسرة، وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي، جمهورية السودان.
10. ورشة عمل التمويل الأصغر وسيلة فعالة لمكافحة الفقر، 3 ديسمبر 2008م.
11. التجاني حسين دفع السيد، (2014م) ، الجهاز المصرفي في السودان، مجلة اتحاد المصارف العربية، العدد437.
12. أبو القاسم محمد أبو النور ، (2003م) ، نشأة وتطور مفهوم التمويل، مجلة المصرفي، العدد الثلاثون، مطبعة بنك السودان.

13. بدر الدين عبدالرحيم إبراهيم وفارس أرباب إسماعيل، (2012م) ، تأثير سياسات الاقتصاد الكلي على التمويل الأصغر في السودان ، يونيكوينز للاستشارات المحدودة.
14. ابتسام عبد الرحمن مجذوب احمد، (2010م) ، دور بنك السودان المركزي وبعض المؤسسات التمويلية المتخصصة في تخفيف حدة الفقر في السودان من خلال برنامج التمويل الأصغر- مؤسسة التنمية الاجتماعية الخرطوم محليتي(الخرطوم والخرطوم بحري)، بحث ماجستير غير منشور، جامعة الخرطوم.
15. سوسن الصادق عبد العزيز، (2008م) ، تقويم دور البنك الزراعي السوداني في التمويل الأصغر دراسة حالة محليتي الخرطوم والخرطوم بحري، بحث ماجستير غير منشور، معهد الدراسات والبحوث الإنمائية، جامعة الخرطوم.
16. فاطمة محمد نور الصديق ، (2009م) ، دور بنك الكفاية في تخفيف حدة الفقر بولاية الخرطوم، بحث ماجستير غير منشور، جامعة الخرطوم.
17. فتحية جمعة عجيل فاروق، (2008م) ، دور مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية في تمويل الصناعات الصغيرة في السودان، بحث ماجستير غير منشور، معهد الدراسات والبحوث الإنمائية، جامعة الخرطوم.
18. محاسن عثمان محمد حاج، (2009م) ، وسائل التمويل الأصغر في السودان للفترة 1996-2008م ، بحث ماجستير غير منشور، جامعة امدرمان الإسلامية.
19. تقرير بنك السودان 2015م.
20. تقرير بنك السودان 2016م.
21. موقع وحدة التمويل الأصغر ببنك السودان (<http://www.mfu.gov.sd/content>) 2017/5/7م.

## الملاحق

ملحق رقم (1) : اختبارات ديكي فلور لاستقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات النموذج

ADF Test Statistic	-3.945340	1% Critical Value*	-4.6405
		5% Critical Value	-3.3350
		10% Critical Value	-2.8169

\*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.

## Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(MF)

Method: Least Squares

Date: 05/02/17 Time: 16:44

Sample(adjusted): 2010 2017

Included observations: 8 after adjusting endpoints

Variable	Coefficien	Std. Error	t-Statistic	Prob.
		t		
MF(-1)	-1.249547	0.316715	-3.945340	0.0109
D(MF(-1))	0.574702	0.266786	2.154166	0.0838
C	31707.06	8418.017	3.766570	0.0131
R-squared	0.757998	Mean dependent var		1823.750
Adjusted R-squared	0.661197	S.D. dependent var		16245.52
S.E. of regression	9455.997	Akaike info criterion		21.42668
Sum squared resid	4.47E+08	Schwarz criterion		21.45647
Log likelihood	-82.70673	F-statistic		7.830485
Durbin-Watson stat	3.087757	Prob(F-statistic)		0.028810

ADF Test Statistic	-3.632502	1% Critical Value*	-4.6405
		5% Critical Value	-3.3350
		10% Critical Value	-2.8169

\*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.

## Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(RW)

Method: Least Squares

Date: 05/02/17 Time: 16:45

Sample(adjusted): 2010 2017

Included observations: 8 after adjusting endpoints

Variable	Coefficien	Std. Error	t-Statistic	Prob.
		t		
RW(-1)	-1.266938	0.348778	-3.632502	0.0150
D(RW(-1))	0.605103	0.305520	1.980570	0.1045
C	9586.545	2809.688	3.411961	0.0190
R-squared	0.725283	Mean dependent var		550.7500
Adjusted R-squared	0.615396	S.D. dependent var		5618.069
S.E. of regression	3484.129	Akaike info criterion		19.42982
Sum squared resid	60695760	Schwarz criterion		19.45961
Log likelihood	-74.71928	F-statistic		6.600260
Durbin-Watson stat	2.732391	Prob(F-statistic)		0.039556

## ملحق رقم (2) : اختبارات التكامل المشترك لمتغيرات النموذج

PP Test Statistic	-3.835252	1% Critical Value*	-3.0507
		5% Critical Value	-1.9962
		10% Critical Value	-1.6415

\*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.

Lag truncation for Bartlett kernel: 2	( Newey-West suggests: 2 )
Residual variance with no correction	1911897.
Residual variance with correction	1533834.

Phillips-Perron Test Equation  
Dependent Variable: D(RESID02,3)

Method: Least Squares

Date: 05/02/17 Time: 16:51

Sample(adjusted): 2011 2017

Included observations: 7 after adjusting endpoints

Variable	Coefficien	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(RESID02(-1),2)	-1.392027	0.378503	-3.677720	0.0104
R-squared	0.692108	Mean dependent var		-
Adjusted R-squared	0.692108	S.D. dependent var		110.4079
S.E. of regression	1493.501	Akaike info criterion		2691.576
Sum squared resid	13383276	Schwarz criterion		17.58720
Log likelihood	-60.55519	Durbin-Watson stat		17.57947
				1.909882

ADF Test Statistic	-2.016647	1% Critical Value*	-2.9677
		5% Critical Value	-1.9890
		10% Critical Value	-1.6382

\*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.

## Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(RESID03)

Method: Least Squares

Date: 05/02/17 Time: 16:52

Sample(adjusted): 2010 2017

Included observations: 8 after adjusting endpoints

Variable	Coefficien	Std. Error	t-Statistic	Prob.
RESID03(-1)	-0.807195	0.400266	-2.016647	0.0903
D(RESID03(-1))	0.457616	0.410733	1.114143	0.3078
R-squared	0.403150	Mean dependent var		-
Adjusted R-squared	0.303675	S.D. dependent var		40.91706
S.E. of regression	933.0401	Akaike info criterion		1118.135
Sum squared resid	5223383.	Schwarz criterion		16.72709
Log likelihood	-64.90837	Durbin-Watson stat		16.74695
				2.280819

## ملحق رقم (3) : نتيجة تقدير النموذج القياسي

Dependent Variable: RW				
Method: Least Squares				
Date: 05/02/17 Time: 16:47				
Sample: 2008 2017				
Included observations: 10				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-537.1742	654.6083	-0.820604	0.4356
MF	0.324423	0.024500	13.24169	0.0000
R-squared	0.956366	Mean dependent var		7038.500
Adjusted R-squared	0.950912	S.D. dependent var		4540.576
S.E. of regression	1006.006	Akaike info criterion		16.84222
Sum squared resid	8096389.	Schwarz criterion		16.90274
Log likelihood	-82.21110	F-statistic		175.3425
Durbin-Watson stat	1.984140	Prob(F-statistic)		0.000001